

## رسالة من أرمينيا

علم الأرمن في أورفا بوشك حصول مذبحه هائلة قبل يوم حصولها . أنذرهم بذلك صدور الأوامر إلى العساكر قاضية بمنعهم عن الخروج من المدينة . ففي غضون تلك الأيام القليلة ، لبث الأرمن في قلق عظيم واضطراب لا مزيد عليه ينتظرون سيف الجرار وهم لا يستطيعون الفرار ثم لما بدأت المذبحة دُبح رئيس الأساقفة إستفانوس وأربعة من أساقفته أمام مذبح الكنيسة ، بينما كانوا يحتفلون بسر المناولة المقدس وقبل أن جرى دمهم اجتمع بعضهم فكتبوا الرسالة الآتية وأرسلوها سراً إلى عينتاب ومنها وصلت إلينا وهذا تعريبها بالحرف الواحد .

## رسالة من أرمينيا

علم الارمن في اورفا بوشك حصول مذبحه هائلة قبل يوم حصولها . أنذرهم بذلك صدور الاوامر الى العساكر قاضية بمنعهم عن الخروج من المدينة . ففي غضون تلك الايام القليلة لبث الارمن في قلق عظيم واضطراب لا مزيد عليه ينتظرون سيف الجرار وهم لا يستطيعون الفرار ثم لما بدأت المذبحة دبح رئيس الاساقفة استفانوس واربعة من اساقفته امام مذبح الكنيسة بينما كانوا يحتفلون بسر المناولة المقدس وقبل ان جرى دمهم اجتمع بعضهم فكتبوا الرسالة الآتية وارسلوها سراً الى عينتاب ومنها وصلت إلينا وهذا تعريبها بالحرف الواحد .

قضى علينا ان نموت وانصرم الاجل . فحيثما سار الانسان في هذه المدينة يسمع ان ارمن اورفا بين امرين الاسلام او السيف وقبل ان تصل رسالتنا هذه اليكم ربما تكون قد صرنا في عالم الاموات فان عداوة السلطان لنا وامبال جيراننا المسلمين ضدنا لم تزل على حالها من

وأرسلوها سراً إلى عينتاب ومنها وصلت إلينا وهذا تعريبها بالحرف الواحد .

قُضى علينا أن نموت وانصرم الأجل . فحيثما سار الإنسان في هذه المدينة يسمع أن أرمن أورفا بين أمرين الإسلام أو السيف ، وقبل أن تصل رسالتنا هذه إليكم ربما نكون قد صرنا في عالم الأموات . فإن عداوة السلطان لنا وأميال جيراننا المسلمين ضدنا لم تزل

العنف ونحن كالغنم ننتظر أن نساق إلى الذبح - ففيا نحن في هذا الانتظار المخيف نرسل هذا الكتاب الوداعي إلى اخواننا في الإنسانية . فإلى ملكنا السلطان عبد الحميد نقول الظاهر ان قد أقنعوك اننا شعب عاص لا نستحق إلا الفناء العاجل - وان استئصال شعب بأسره ليس بالأمر العسر على على رجل نظيرك - فنحن نعترض في ساعاتنا الأخيرة على على هذا الوهم ونؤكد اننا لسنا عصاة ولم يخطر لنا ان نعصى - ثم نتوسل إليك ان تذكر ان الله خير حكم بيننا وبينك وسيتولى عقاب الظالمين بما أصابنا منهم من سفك دمنا وتعذيبنا . ويحتمل أنك تكون قد استأنت منا لاننا اعتنقنا المبادئ الحرة وأميال التقدم فلا نندم ولا تنكر لاننا لا نعتقد اننا اخطأنا في شيء من ذلك . نحن نعلم ان جلالتك قادر الا اننا نعلم ايضاً ان الله أقدر منك وان التقدم من الله وبارادته - اما كلامنا الوداعي لمواطنينا

على حالها من العنف ونحن كالغنم ننتظر أن نساق إلى الذبح . ففيا نحن في هذا الانتظار المخيف نرسل هذا الكتاب الوداعي إلى اخواننا في الإنسانية . فإلى ملكنا السلطان عبد الحميد نقول الظاهر أن قد أقنعوك أننا شعب عاص لا نستحق إلا الفناء العاجل . وإن استئصال شعب بأسره ليس بالأمر العسر على على رجل نظيرك . فنحن نعترض في ساعاتنا الأخيرة على على هذا الوهم ، ونؤكد أننا لسنا عصاة ، ولم يخطر لنا

أن نعصى . ثم نتوسل إليك أن تذكر أن الله خير حكم بيننا وبينك ، وسيتولى عقاب الظالمين بما أصابنا منهم من سفك دمنا وتعذيبنا . ويحتمل أنك تكون قد استأنت منا ، لأننا اعتنقنا المبادئ الحرة وأميال التقدم . فلا نندم ولا ننكر لأننا لا نعتقد أننا أخطأنا في شيء من ذلك . نحن نعلم أن جلالتك قادر إلا أننا نعلم أيضاً أن الله أقدر منك وأن التقدم من الله وبارادته . أما كلامنا الوداعي لمواطنينا المسلمين فهو أن العواطف الشريفة الإنسانية قد تغلبت في البعض منكم على الأميال الردية والتعصب المنكر ، فمددتم لنا يد المعونة وشعرتم معنا في نكباتنا في هذه الأيام المملوطة بدمائنا المسفوكة فنحن نشكركم ونحترمكم بسبب كل هذا الفضل . أما أولئك الذين سرقوا منازلنا وذبحونا فنرثي لهم

لأنهم فعلوا كل ذلك بأمر سلطانهم ، فنسأل الله أن يهديهم إلى معرفة الخطأ وأن يندموا على ما فعلوا، لأننا لم نحاول إثارة الفتن وقد بنينا شكوانا على عواطف الإنسانية وإنما هي بريطانيا التي شرعت فى الإصلاح والحث على السلطان بإجرائه حتى استشاط غيظاً، فالآن بينما هو يواصل استئصال أمتنا . هوذا إخواننا فى أوربا ينظرون من بعيد إلى هذا العمل الفظيع ، حتى خُيل لنا أن عصر الشرف والعزة قد مضى، أو لعل الأناية والمصالح السياسية قوية حتى أصبح ذبح أمة بأسرها من الأمور الصغيرة فلينصفنا الله فى يوم العدل وإلى مسيحي أميركا المتحدة نقول وداعاً أيها الاخوان انا عارضنا بشدة أعمال مرسلِكُم بيننا ولكن هذه الايام

الأمور الصغيرة فلينصفنا الله فى يوم العدل ، وإلى مسيحي أميركا المتحدة نقول وداعاً أيها الاخوان أننا عارضنا بشدة أعمال مرسلِكُم بيننا ، ولكن هذه الأيام الدموية برهنت لنا أن بعض إخواننا البروتستانت دافعوا بغيرة نارية عن شرفنا وديننا وأنتم تعلمون أن جريمتنا الوحيدة فى اعتبار الأتراك هى اتباعنا مبادئ المدنية التى أدخلتموها بيننا . فانظروا الآن إلى إرسالياتكم ومدارسكم التى غرستموها بيننا وتكلفتم عدة ملايين من الريالات ومئات من الأنفس الثمينة عليها هوذا هى خراب والأتراك يستعملون طريقة مبتكرة للتخلص من المرسلين والمعلمين وهى استئصال الأمة الأرمنية حتى لا يبقى من الأرمن

من يصغى لتعليم المعلم وكراسة  
المرسل إلا الجثث . وإلى  
إخواننا الأرمن فى البلدان  
الحرّة نُقدم شكرنا على ما  
فعلوه لأجلنا ونتوسل إليهم أن  
يثبتوا فى إيمان كنيسةنا الوطنية ،  
وأن يقتفوا آثار السيد المسيح  
والقديس غريغورى . المجد لله  
ولابنه الذى فدانا بدمه .

الإمضات

الدموية برهنت لنا ان بعض اخواننا البروتستانت دافعوا  
بغيره ناربة عن شرفنا وديننا وانتم تعلمون ان جريمتنا  
الوحيدة فى اعتبار الانراك هي اتباعنا مبادئ المدنية التي  
ادخلتموها بيننا فانظروا الآن الى ارسالياتكم ومدارسكم  
التي غرستموها بيننا وتكلمتم عدة ملايين من الريالات  
ومئات من الانقش الثمينة عليها هوذا هي خراب والانراك  
يستعملون طريقة مبتكرة للتخلص من المرسلين والمعلمين وهي  
استئصال الامة الارمنية حتى لا يبقى من الارمن من  
يصغى لتعليم المعلم وكراسة المرسل الا الجثث . وإلى اخواننا  
الارمن فى البلدان الحرّة تقدّم شكرنا على ما فعلوه لأجلنا  
وتوسل اليهم ان يثبتوا فى ايمان كنيسةنا الوطنية وان  
يقتفوا آثار السيد المسيح والقديس غريغورى . المجد لله ولابنه  
الذى فدانا بدمه

الإمضات

الذى فدانا بدمه

المكاتبات والاشترك

—\*—

جميع ما يتعلق بمكاتبات المشير  
واشتركا انه يجب ان ترسل  
الى مصر القاهرة بانم  
سليم سركيس

—\*—

الدفع سلفاً

قيمة الاشتراك

غرش صاغ

٦٠ فى عموم القطر المصري

فى الولايات العثمانية

٤٠ فرنكا

فى اوزبا واميركا وغيرها ليرا

انكليزية

صاحب الجريدة ومدير سياستها

المسؤول

(فوكيا)

المشيري  
١٩١٤